

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[562] فيقول: (الصلاة يرحمكم الله). (1) (541) - 14 - على بن ابراهيم في رواية ابي

الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام قوله: وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها قال فإن الله أمره أن يخص أهله دون الناس، ليعلم الناس أن لاهل محمد صلى الله عليه وآله عند الله منزلة خاصة ليست للناس، إذ امرهم مع الناس عامة ثم أمرهم خاصة، فلما أنزل هذه الآية كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء كل يوم صلوة الفجر يأتي باب على عليه السلام فيقول: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) فيقول على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: (وعليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته). ثم يأخذ بعضادتي الباب يقول: (الصلوة الصلوة يرحمكم الله) إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا، (2) فلم يزل يفعل ذلك كل يوم إذا شاهد المدينة حتى فارق الدنيا، وقال أبو الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وآله أنا أشهد به يفعل ذلك. (3) (542) - 15 - وفي مودة القربى عن أنس بن مالك، وعن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي كل يوم باب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول: الصلاة يا أهل بيت النبوة إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (4) تسعة أشهر بعد ما نزلت وأمر أهلك (5) بالصلوة واصطبر عليها (6). (536) - 16 - محمد بن العباس، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن _____ (1) - وسائل الشيعة 8: 448 حديث 7. (2) - الاحزاب: 33. (3) - تفسير البرهان 3: 50 حديث 4. (4) - الاحزاب 33. (5) - طه: 132. (6) - ينابيع المودة: 204.